

## تاج العروس من جواهر القاموس

لَا قَتَّ غُلَامًا قَدْ تَشَطَّيَ عُسُّهُ ... مَا كَانَ إِلَّا مَسَّهُ فِدَسُّهُ وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ : الْعُسُّ بضمَّ تَيْنٍ : التَّجَارُ والحُرَّاءُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ  
 والصَّوَابُ إِسْقَاطُ واوِ العَطْفِ . وَقَالَ أَيُّضًا : الْعُسُّ : الْأَنْبِيَّةُ الكِبَارُ .  
 وَعَسَّعَسَ بِالْفَتْحِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ : مَوَّضِعٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ فَكأنَّه  
 ذُهِلَ عَن ضَابِطَتِهِ فِي الاكْتِفَاءِ بِالْعَيْنِ عَنِ الْمَوْضِعِ فَجَلَّ من لا يَسْهُو  
 بِالْبَادِيَةِ قِيلَ : وَإِيَّاهُ عَنَى امْرُؤٌ الْقَيْسُ : .  
 " أَلِمَّ عَالِي الرَّبِّ بِعِ القَدِيمِ بعَسَّعَسًا كَأَنَّي أُزَادِي أَوْ أُكَلِّمُ  
 أَخْرَسًا وَعَسَّعَسَ : جَبَلٌ طَوِيلٌ لِبَنِي عامِرٍ وِراءَ ضَرِيَّةَ فِي بِلادِ بَنِي جَعْفَرَ  
 بنِ كِلَابٍ وبأَسْفَلِهِ ماءُ الناصِفةِ . وَعَسَّعَسُ بنُ سَلامَةَ : فَتَى مِ  
 مَعْرُوفٍ بِالْبَصْرَةِ فِي صَدْرِ الإِسْلامِ وَفِيهِ يَقُولُ الرَّاجِزُ : .  
 فِينَا لَبِيدٌ وَأَبُو مُحَيِّبٍ هَ . . . وَعَسَّعَسُ نِعْمَ الفَتَى تَبِيَّاهُ أَي  
 تَعْتَمِدُهُ . وَدَارَهُ عَسَّعَسُ : غَرَبِيَّ الحِمَى لِبَنِي جَعْفَرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
 والعَسَّعَسُ بِالْفَتْحِ : السَّرَابُ قالَ رُوْبَةُ : .  
 وَبَلَدٌ يَجْرِي عَليهِ العَسَّعَسُ ... مِنَ السَّرَابِ والقَتَامِ والمَسْمَسِ وَقَالَ  
 ابْنُ عَرَفَةَ : عَسَّعَسَ اللَّيْلُ : أَقْبَلَ طَلامُهُ أَوْ أَدْبَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 العَزِيزُ : " وَاللَّيْلُ إِذا عَسَّعَسَ والصُّبْحُ إِذا تَنَفَّسَ " قِيلَ : هُوَ  
 إِقْبَالُهُ بظَلامِهِ وَقِيلَ : هُوَ إِدْبَارُهُ وَقَالَ الفَرَّاءُ : أَجْمَعَ المفسِّرونَ عَليَّ  
 أَنَّ مَعْنَى عَسَّعَسَ : أَدْبَرَ وَكانَ أَبُو حاتمٍ وَقُطْرُبُ يَذْهَبَانِ إِلى أَنَّ هَذَا  
 الحَرْفَ مِنَ الأَضْدَادِ وَكانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : عَسَّعَسَ اللَّيْلُ أَقْبَلَ  
 وَعَسَّعَسَ : أَدْبَرَ . وَأَنْشَدَ : .  
 " مُدَّرِعاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَّعَسَ أَي أَقْبَلَ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ : .  
 وَرَدَتْ بِأَفْرَاسِ عِناقٍ وَفِتْيَةٍ ... فَوارِطَ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسَّعَسِ أَي  
 مُدْبِرِ مَوْلٍ . وَقَالَ أَبُو إِسْحاقَ بنُ السَّرِيِّ : عَسَّعَسَ اللَّيْلُ إِذا أَقْبَلَ  
 وَعَسَّعَسَ إِذا أَدْبَرَ والمَعْنَيانِ يَرْتَجِعانِ إِلى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ ابْتِدَاءُ  
 الطَّلَمِ فِي أَوَّلِهِ وَإِدْبَارُهُ فِي آخِرِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : العَسَّعَسَةُ :  
 طَلَمَةُ اللَّيْلِ كَلِمَةٌ وَيقالُ : إِدْبَارُهُ وَإِقْبَالُهُ . وَعَسَّعَسَ الذُّئْبُ : طافَ  
 بِاللَّيْلِ وَكذا كُتِبَ سَبْعٌ . وَعَسَّعَسَ السَّحَابُ : دَنَا مِنَ الأَرْضِ لَيْلًا لَا

يُقَالُ ذَلِكَ إِلا بِاللَّيْلِ إِذَا كَانَ فِي ظُلُمَةٍ وَبَرَقٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الْبَلَدِ  
النَّحْوِيَّ :

عَسْعَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِدْنََا ... كَانَ لَهُ مِنْ ضَوْئِهِ مَقْبِسٌ هَكَذَا  
أَنْشَدَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَقَالَ : إِدْنََا : أَصْلُهُ إِذْ دَنَا فَأَدْغَمَ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ  
سَيْدَةَ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَقَالَ يَعْنِي سَجَابًا فِيهِ بَرَقٌ وَقَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ .  
وَعَسْعَسَ الْأَمْرَ : لَبَّسَهُ وَعَمَّاهُ وَأَصْلُهُ مِنْ عَسْعَسَةِ الشَّيْءِ : حَرَسَكَ نَقْلَهُ  
الصَّاعَانِيَّ . وَيُقَالُ : جِئْتُ بِالْمَالِ مِنْ عَسَّكَ وَبَسَّكَ لِقَعَةٍ فِي حَسَّكَ وَحَسَّكَ  
وَبَسَّكَ إِتْبَاعٌ لَا يَنْدَفَعُ صِلَانِ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ وَقَدْ ذُكِرَ فِي  
مَوْضِعِهِ . وَاَعْتَسَّ : أَكْتَسَبَ وَطَلَبَ كَاَعْتَسَمَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَاَعْتَسَّ  
دَخَلَ فِي الْإِبِلِ وَمَسَّحَ ضَرْعَهَا لِتَدْرُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَحْمَرَ  
الْبَاهِلِيَّ :

رَأَيْتِ الشَّوْلُ وَوَلَّيْتِهَا ... فَحَلُّهُ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدْرٍو وَالتَّعَسَّعُ :  
الشَّمُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :

" كَمَنْذَرِ الذُّنْبِ إِذَا تَعَسَّعَسَا وَالتَّعَسَّعُ : طَلَبُ الصَّيْدِ  
بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَعَسَّعَسَ الذُّنْبُ . وَالْمَعَسَّ : الْمَطْلَبُ نَقْلَهُ ابْنُ سَيْدَةَ  
وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ :

مُعَقَّرَةٌ لَا يُذَكِّرُ السَّيْفُ وَسَطَّاهَا ... إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعَسَّ  
لِحَالِبِ